عرب وعالم

لافروف: مجلس الأمن قد يناقش قضية إيران

برلين/14 أكتوبر (رويترز) :
قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف يوم أمس انه ربما يتعين على أعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مناقشة قضية إيران إذا لم تتصرف الجمهورية الإسلامية بشكل بناء في نزاع بشأن أنشطتها النووية.
وفي مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الالماني جيدو فسترفيله في العاصمة الالمانية برلين أشار لافروف الى أن موسكو ربما تكون مستعدة لاتخاذ موقف أشد تجاه ايران.
وأضاف للصحفيين «في مواقف معينة .. اذا لم نتلق ردا ايجابيا من جانب ايران سيتعين علينا على الارجح مناقشة هذه القضية في مجلس الامن الدولي» مضيفا أنه لا يزال يأمل في التوصل الى حل دبلوماسي.
وتواجه ايران احتمال فرض جولة رابعة من العقوبات عليها من جانب مجلس الامن الدولي بشأن أنشطتها لتخصيب اليورانيوم الذي تعتقد الدول الغربية أنه يهدف لتطوير قنبلة نووية.
وتنفي ايران ذلك وتقول ان برنامجها مخصص للاغراض السلمية فقط.
وفي وقت سابق قال فتسرفيله ان ايران تستخدم أساليب معطلة بدلا من التحرك لحسم النزاع حول برنامجها النووي.

وأضاف لراديو دويتشلاند فونك «طوال العامين الماضيين لجأت ايران مرارا الى المراوغة والحيل.
«لقد لعبت لكسب الوقت وبالطبع نحن في المجتمع الدولي لا نقبل بايران مسلحة نوويا.»
والصين وروسيا بشكل تقليدي أكثر ترددا من أعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين الاخرين في فرض مزيد من العقوبات على ايران. لكن تعليقات صدرت مؤخرا بينها تصريح لافروف يوم الجمعة تشير الى أن موسكو ربما لديها استعداد آخذ في التزايد للموافقة على فرض العقوبات.
وأضاف لافروف انه يعتزم الاجتماع مع وزير الخارجية الايراني منوشهر متكي على هامش مؤتمر ميونيخ للسياسات الامنية.
واضاف أنه يرى فرصة لتضييق هوة الخلافات مع ايران في المحادثات.
وقال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد يوم الثلاثاء ان طهران مستعدة لارسال ما لديها من يورانيوم مخصب بدرجة منخفضة الى الخارج لتحويله الى وقود لتشغيل مفاعل لانتاج نظائر مشعة للاغراض الطبية وذلك لاظهار أن خططها النووية سلمية بالكامل.
وقالت الصين يوم الخميس ان ذلك يشير الى تحول في موقف ايران وهو ما يعني أن من الافضل مواصلة المفاوضات بدلا من مناقشة فرض عقوبات أشد ضد ايران.

وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيله ونظيره الروسي سيرجي لافروف (الى اليسار مؤتمر صحفي ببرلين يوم أمس الجمعة.

لكن دبلوماسيين قالوا ان ايران لم تنقل أي تغير في موقفها للوكالة الدولية للطاقة الذرية.
وأضاف لافروف أيضا ان موسكو تنتظر المزيد من المعلومات من واشنطن بشأن خطط امريكية لنشر صواريخ اعتراضية في رومانيا. ووافقت أكبر هيئة دفاعية في رومانيا على الخطة الامريكية.

تشكيك في تحقيقات إسرائيل والفلسطينيين في حرب غزة

الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون خلال مؤتمر في كوبنهاجن يوم 18 ديسمبر 2009.

الأمم المتحدة/14 أكتوبر(رويترز) :
القى الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون ظلالا من الشك على مصداقية التحقيقات الإسرائيلية والفلسطينية في مزاعم المنظمة الدولية بحدوث جرائم حرب خلال حرب 2008-2009 في قطاع غزة.
وفي رسالة صيغت عباراتها بحذر إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة قال بان إن إسرائيل والسلطة الفلسطينية حققتا في سلوك الجنود الإسرائيليين والمقاتلين الفلسطينيين امتثالا لقرار أصدرته الجمعية المكونة من 192 دولة في نوفمبر تشرين الثاني.
لكن بان لم يقدم حكما حول ما اذا كانت التحقيقات "مستقلة وذات مصداقية وتتماشى مع المعايير الدولية."
وقال في الخطاب الذي أرفقه بوثائق قدمها له الاسرائيليون والسلطة الفلسطينية حول تحقيقات الجانبين "لا يمكن الحكم على تنفيذ الاطراف المعنية للقرار."
ووصف مسؤول غربي كبير خطاب بان بأنه "جامد الوجه واجرائي." ولم يتضح على الفور ماذا ستفعل الجمعية العامة ان كانت ستفعل شيئا ردا على الخطاب.
وكان أكثر من 1400 فلسطيني و13 اسرائيليا قتلوا بعدما شنت اسرائيل عملية الرصاص المصبوب على غزة في محاولة لوقف اطلاق الصواريخ على مدنها. وقال منتقدون ان اسرائيل استخدمت القوة العسكرية بشكل مفرط وبدون تمييز لكن اسرائيل اتهمت المقاتلين بالاحتماء بالمدنيين.
وجاء قرار الجمعية العامة ردا على تقرير تابع للامم المتحدة أصدرته في سبتمبر أيلول لجنة تحقيق رأسها القاضي ريتشارد جولدستون وهو من جنوب افريقيا.
وأفاد تقرير جولدستون بأن الجيش الاسرائيلي والفلسطينيين ارتكبوا جرائم حرب أثناء الصراع الذي امتد من أواخر ديسمبر كانون الاول عام 2008 الى منتصف يناير كانون الثاني 2009 لكنه ركز بشكل أكبر على اسرائيل.
وأضاف أنه اذا لم تجر تحقيقات ذات مصداقية من جانب اسرائيل والفلسطينيين فان الامر يجب أن يحال الى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.
ونفت اسرائيل وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة ارتكاب جرائم حرب.
وقال بان في رسالته "دعوت كل الاطراف الى اجراء تحقيقات داخلية ذات مصداقية. أتمنى أن تتخذ مثل هذه الخطوات كلما كانت هناك مزاعم تتعلق بارتكاب انتهاكات لحقوق الانسان."
وتلقى بان الاسبوع الماضي وثيقة من اسرائيل تدافع فيها عن تعاملها مع الشكاوى بشأن سلوكها خلال حرب غزة.
وقدمت السلطة الفلسطينية التي لا تسيطر على غزة ولم يكن لها دور مباشر في هذا الصراع للامم المتحدة تفاصيل تحقيق أجرته لجنة شكلتها وبعض النتائج الاولية التي توصلت لها.
وقالت حماس انها قدمت للامم المتحدة ردا على تقرير جولدستون رفضت فيه الاتهامات الموجهة الى مقاتليها. ولم تتضمن رسالة بان الى الجمعية العامة تقرير حماس.
ورفضت اسرائيل التعاون مع جولدستون كما رفضت ما توصلت اليه لجنته. ووصف ايهود باراك وزير الدفاع الاسرائيلي التقرير الاسبوع الماضي بأنه "مشوه ومنحاز وغير متوازن."
لكن بعد ان دعت الجمعية العامة اسرائيل والفلسطينيين في نوفمبر الى التحقيق في الاتهامات التي يتضمنها تقرير جولدستون وطلبت من بان رفع تقرير لها بشأن التحقيقات في غضون ثلاثة أشهر قررت اسرائيل تزويد الامين العام للمنظمة الدولية بالمعلومات.
وعلى الرغم من غضبها من تقرير جولدستون دفعت اسرائيل الشهر الماضي 10.5 مليون دولار للامم المتحدة نظير الدمار الذي لحق بممتلكات للمنظمة الدولية خلال حرب غزة.

طارق الهاشمي يحث على احترام قرار محكمة التمييز

واشنطن /14 أكتوبر(رويترز) :
حث طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي على احترام القرار الذي أصدرته محكمة تمييز بتعليق حظر على ترشح سياسيين لهم ارتباطات مزعومة بحزب البعث المحظور إلى ما بعد انتخابات مارس .
وقال الهاشمي للصحفيين في واشنطن انه إذا اعتبر العراقيون الانتخابات غير شرعية فان ذلك قد يؤدي إلى العنف.
واضاف الهاشمي الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة "الشعور بالمرارة قد يتحول الى... غضب ولا أعرف عواقب ذلك... لكنها قد تكون خطيرة فعلا."
وقال الهاشمي -وهو سني- ان دولا اجنبية من بينها الولايات المتحدة ربما لا تعترف بنتيجة الانتخابات مضيفا انه ناقش هذا مع الرئيس الامريكي باراك اوباما ونائب الرئيس جو بايدن ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون هذا الاسبوع.
ودعت الحكومة العراقية يوم الخميس الى عقد جلسة خاصة للبرلمان ووصفت قرار محكمة التمييز بأنه غير قانوني.
ويتصاعد الجدل السياسي في العراق قبل انتخابات مارس التي تعتبر اختبارا مهما للعراق بعد سنوات من الصراع منذ الغزو الامريكي للبلاد عام 2003 وبينما يسعى العراق للمصالحة بين السنة الذين كانوا يتولون السلطة في عهد الرئيس الراحل صدام حسين والاغلبية الشيعية في البلاد.
وقضت محكمة تمييز يوم الاربعاء بأن المرشحين الذين منعتهم لجنة المساءلة والعدالة -وهي هيئة مستقلة من بين أهدافها ضمان عدم عودة حزب البعث الى الحياة العامة- يمكنهم خوض انتخابات السابع من مارس لكن يجب عليهم الرد على المزاعم بعدها.
وقال علي الدباغ المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية في بيان نشر في موقع الحكومة على شبكة الانترنت "تأجيل تطبيق قانون المساءلة والعدالة لما بعد الانتخابات هو غير قانوني وغير دستوري."
ولم يتضح ما اذا كان بوسع الحكومة الطعن في قرار محكمة التمييز. وانطوى جزء كبير من حظر المرشحين على تفسيرات فردية للقانون كما أن شرعية اللجنة التي وضعت القائمة موضع شك أيضا.
وأضافت حمدية الحسيني المسؤولة في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ان المفوضية طلبت من محكمة عليا اصدار قرار يحدد ما اذا كان يتعين على المفوضية الالتزام بقرار محكمة التمييز وان البدء في الدعاية الانتخابية سيؤجل.
وأضافت في مقابلة بالهاتف مع رويترز ان بداية الدعاية الانتخابية ستتأجل من 7 الى 12 فبراير شباط لاعطاء الوقت الكافي للمحكمة الاتحادية للنظر في طلب المفوضية.
وأضاف مسؤولون ان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي دعا المشرعين الى مناقشة هذا النزاع في البرلمان الذي سيجتمع يوم الاحد في جلسة استثنائية.
ورفضت أحزاب شيعية قرار محكمة التمييز.
وأضاف رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر في بيان نشر في موقعه على الانترنت ان القرار خيانة للشعب وللدماء التي سالت في عهد صدام حسين وبعد الغزو.
وقال الصدر الذي تسببت دعواته المعادية للولايات المتحدة في حشد الملايين من فقراء الشيعة في العراق وراءه ان القرار سيكون وصمة عار على جبين الحكومة العراقية.
ويعتقد البعض بوجود تدخل أمريكي في الامر. فقد جاء قرار محكمة التمييز متماشيا مع اقتراح لبايدن.
وكانت السلطة الامريكية التي حكمت العراق قد وضعت قواعد حتى لا يعود حزب البعث للحياة العامة في العراق وذلك بعد الاطاحة بصدام في 2003.
ورأى الكثير من السنة في قرار منع خوض الانتخابات مؤامرة من فصائل يقودها الشيعة لحرمانهم من نصيب عادل في السلطة حتى ان كانت القائمة تحتوي على عدد أكبر من المرشحين الشيعة وعدد غير متكافئ من تحالفات أصغر تضم طوائف عدة.
ووصف النائب العراقي صالح المطلك -الذي تضمنت القائمة اسمه- القرار بأنه انتصار للشعب العراقي.
وقاطع كثير من السنة الانتخابات العامة السابقة في العراق في 2005 وأجج تذمرهم حركة تمرد دامية. وتجنبا لاراقة الدماء حاول السياسيون الابتعاد عن النبرة الطائفية.
ووسط الجدل المحتدم حول المرشحين استهدفت هجمات زوارا شيعة في الاونة الاخيرة مضيفة أن توترات طائفية في العراق كانت قد تراجعت بعدما وصلت لذروتها عامي 2006 و2007.
وبينما أصدر قادة سياسيون عراقيون ادانات للقرار فان بعض الزوار الشيعة في مدينة كربلاء رحبوا برفع الحظر بشكل مؤقت على الرغم من تعرضهم لهجمات من أشخاص يشتبه بانهم متطرفون اسلاميون من السنة.
وقال علي عادل وهو موظف يبلغ من العمر 48 عاما "حزب البعث انتهى يوم اعدام صدام. لا يمكن للعراق أن يتبع سياسة صدام القائمة على استبعاد الآخرين. السياسيون يجب أن يتعلموا درسا من صدام اذا كانوا يريدون بناء العراق بطريقة صحيحة."

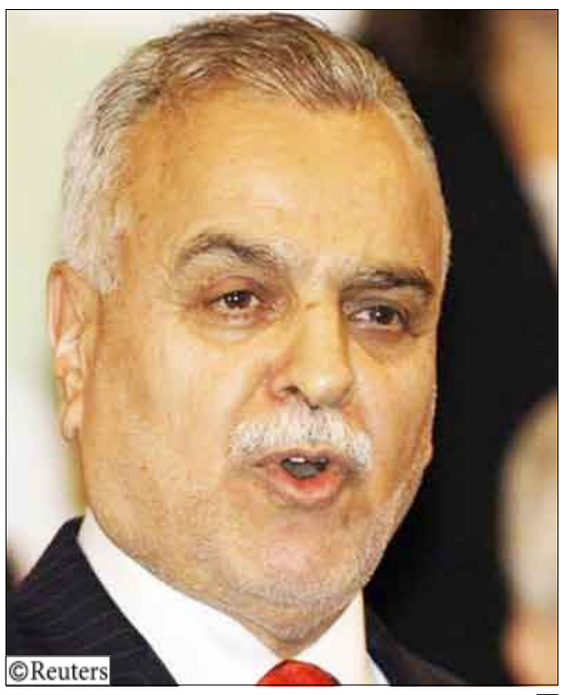

طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي يتحدث في بغداد يوم 16 يناير 2010.

إسرائيل تقرر عدم نشر درع صاروخية جديدة قرب قطاع غزة

القدس/14 أكتوبر (رويترز) :
قررت إسرائيل عدم نشر منظومة جديدة لاعتراض الصواريخ قصيرة المدى بالقرب من قطاع غزة كما كان متوقعا لكنها ستبقيها جاهزة ربما للتصدي لهجمات من الشمال قد يشنها حزب الله اللبناني في حالة اندلاع صراع مع إيران.
وكان الإسرائيليون في الجنوب يأملون في نشر منظومة "القبة الحديدية" التي ستكون جاهزة بحلول يونيو حزيران القادم لحمايتهم من الصواريخ التي يطلقها نشطاء حماس من قطاع غزة.
وكان وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك قال قبل أقل من شهر انه سيتم نشر أول درع صاروخية على الجبهة مع غزة. لكن المسؤولين قالوا هذا الاسبوع ان عليهم أن يفكروا في نشرها في مكان آخر لاسيما في مواجهة لبنان.
وقال عاموس جلعاد المسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية "في اللحظة الراهنة هناك هدوء (في غزة) يستند الى ردع يتعين اختباره كل يوم بالطبع لانه قد يتغير.. كما أن عداء حماس الرئيسي لاسرائيل لم يتغير."
وقال لراديو اسرائيل "هناك قطاعات أخرى. هناك قطاع لبنان." واستطرد قائلا "اذا فشل الردع سيتعين علينا آنئذ أن نفكر في الاجراء الذي سنستخدمه."
وتنتج مجموعة رفائيل لانظمة الدفاع المتقدمة المملوكة للدولة منظومة القبة الحديدية التي تستخدم صواريخ صغيرة موجهة بالرادار لتفجير صواريخ مثل صواريخ كاتيوشا التي يتراوح مداها بين خمسة كيلومترات و70 كيلومترا وقذائف المورتر وهي في الجو.
وكانت الحرب في لبنان مع جماعة حزب الله في عام 2006 والحرب في قطاع غزة قبل حوالي عام مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) هي الدافع لتطوير الدرع الصاروخية حيث كانت بلدات اسرائيلية في كلا الحربين في مدى صواريخ قصيرة المدى وكانت بلا دفاع في بعض الحالات.
ويشعر المخططون العسكريون الاسرائيليون بالقلق من الشمال حيث أن حزب الله وهو قوة أكبر قتل 43 مدنيا اسرائيليا في هجمات أثناء حرب استمرت شهرا في عام 2006 .
وخلافا لحماس فإن المقاتلين اللبنانيين الشيعة لا يسهل منع اعادة تزودهم بالامدادات. ويعتقد على نطاق واسع أنهم عوضوا ترسانتهم من الاسلحة بمساعدة سورية وايرانية.
وقد يشن حزب الله هجمات انتقامية لدعم طهران اذا نفذت اسرائيل تهديداتها بمهاجمة مواقع نووية ايرانية اذا فشلت الجهود الدبلوماسية في اخراج مشروع مشتبه به لانتاج قنبلة ذرية عن مساره.
وأضاف مسؤولون اسرائيليون أن احتمال أن تنخرط حماس في حرب بالوكالة أقل ترجيحا رغم أن أنها تتلقى أيضا دعما من ايران كما أنها أضعف عسكريا.
وقال مسؤول عسكري انه يجري الآن انتاج بطاريتين في اطار منظومة القبة الحديدية. وأضاف أن البطاريتين مصممتان لان تجرهما عربة وسيسهل نقلهما الى اي جبهة اسرائيلية في غضون ساعات.
وبالطبع فان قرار ابقاء المنظومة جاهزة قد يشير الى ادراك أنه ليست هناك ضرورة فورية لنشرهما على أي من الجبهتين.

وزير الدفاع الإسرائيلي أيهود باراك أثناء مؤتمر في هرتزليا بالقرب من تل أبيب .

عواصم العالم

مقتل 31 وإصابة 95 في انفجارين بمدينة كربلاء

بغداد /14 أكتوبر(رويترز) :
قالت الشرطة ومسئولون صحيون إن انفجارين لسيارتين ملغومتين قتلا 31 شخصا على الأقل وأصابا 95 آخرين يوم أمس الجمعة في هجوم بمدينة كربلاء في العراق.
والهجوم الذي يوافق اليوم الأخير من الاحتفال باربعينية الإمام الحسين هو ثالث هجوم كبير من نوعه هذا الاسبوع يستهدف الزوار الشيعة وسط حالة من الغضب السياسي بشأن منع مرشحين - من بينهم عدد كبير من السنة - من خوض الانتخابات العامة في البلاد التي ستجري في السابع من مارس آذار المقبل.

عشرة قتلى في اشتباكات بالشيشان

الشيشان/متابعات:
قتل خمسة على الأقل من رجال الأمن الروس وجرح سبعة في اشتباكات بدأت أمس الأول واستمرت أمس في منطقة تقع إلى الشمال الغربي من العاصمة الشيشانية غروزني انتهت أيضا بمقتل خمسة مقاتلين شيشان، حسب فرع الداخلية الروسية في الجمهورية القوقازية.
وقال متحدث باسم الوزارة في غروزني إن القتال دار قرب قرية عند سفوح الجبال الجنوبية للشيشان حيث يتمركز المقاتلون الشيشان الذين يريدون استقلال الجمهورية ذات الأغلبية المسلمة عن روسيا.
وأعلنت روسيا العام الماضي انتهاء حملة ضد ما تسميه إرهاب المسلحين الشيشان استمرت عشر سنوات تقريبا، وهي تقول الآن إن الوضع عاد إلى طبيعته في الشيشان.
وقال الرئيس الشيشاني رمضان قاديروف، الذي يقود حكومة يدعمها الكرملين، إنه واثق من هزيمة المقاتلين الشيشان، بل إنه أعلن خططا لبناء محطة تزلج عندما يتحقق ذلك.
لكن الاضطرابات تواصلت وشملت بصورة شبه يومية تقريبا عمليات اغتيال وتفجيرات انتحارية في هذه الجمهورية وجمهوريات قوقازية مجاورة.
وكان أحدث هجوم ذلك الذي حدث أمس الجمعة في بلدة إيزرباش في داغستان المجاورة حيث قتل مسؤول رفيع في محاربة الإرهاب في تفجير استهدف سيارته حسب متحدثة باسم الشرطة المحلية.

شرطة دبي تعتزم ملاحقة نتنياهو

دبي/14 أكتوبر/ متابعات:
قال الفريق ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي لصحيفة إماراتية يوم أمس إن دبي ستطلب اعتقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إذا ثبت أن جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) يقف وراء اغتيال قيادي كبير في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الإمارة الخليجية.
واتهمت حماس إسرائيل باغتيال محمود المبحوح أحد قادة حماس العسكريين في فندق بدبي الشهر الماضي. وترفض إسرائيل التعليق.
وقالت الشرطة في دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل أنها تشتبه في أن "عصابة اجرامية" دولية تقف وراء اغتيال المبحوح في غرفته في فندق بدبي وانها تحقق في احتمال تورط جهاز الموساد في الاغتيال.
وقال تميم لصحيفة (ذا ناشونال) الاماراتية اليومية التي تصدر بالانجليزية ان رئيس الحكومة الاسرائيلية سيتحمل المسؤولية شخصيا اذا كان الموساد متورطا في اغتيال المبحوح.
ونقلت الصحيفة عن تميم قوله "بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي سيكون أول المطلوبين للعدالة لانه سيكون هو الشخص الذي وقع قرار قتل المبحوح في دبي. وسنصدر مذكرة اعتقال ضده."
ولم يقدم تميم أي مؤشر على أن الشرطة لديها دليل ضد الموساد ولكن تصريحاته للصحيفة تعكس اعتقادا واسع النطاق في العالم الاسلامي بأن اسرائيل اغتالت المبحوح الذي خطط لاسر جنديين اسرائيليين أثناء الانتفاضة الفلسطينية في الثمانينات.
ولا توجد علاقات دبلوماسية بين الامارات واسرائيل ولا تسمح الدولة عادة للاسرائيليين بالدخول. وفي واقعة شهيرة رفضت الامارات منح تأشيرة دخول للاعبة التنس الاسرائيلية شاهار بير للمشاركة في بطولة بدبي العام الماضي.
ولكن توجد علاقات تجارية بين الامارات وشركات اسرائيلية واستضافت مسؤولين اسرائيليين. وشارك وزير البنية الاساسية الاسرائيلي أوزي لانداو في مؤتمر عن الطاقة المتجددة في الامارات الشهر الماضي في أول زيارة لوزير اسرائيلي.

البحرية الدنمركية تنقذ طاقم سفينة تجارية قبالة سواحل الصومال

كوبنهاجن/14 أكتوبر (رويترز) :
أنقذت قوات البحرية الدنمركية سفينة تجارية ترفع علم باربادوس قبالة سواحل الصومال يوم أمس الجمعة بعدما قالت إن زوارق تحمل قراصنة مشتبها بهم تقترب منها.
وقال القائد مايكل بيل من مقر الأسطول الدنمركي إن الدنمركيين بعثوا بطائرة هليكوبتر حددت موقع احد الزوارق واطلقت طلقات تحذيرية.
وصعد الفريق الدنمركي على سطح السفينة اريلا. وقال بيل ان الفريق اكتشف ان طاقم السفينة المؤلف من 25 فردا كان مختبئا لكن لم يجد اي قرصان على سطح السفينة بعد عملية تفتيش أولية.
وأضاف "سيطر الفريق على السفينة وما زال يباشر عملية التفتيش."
وقال انه لم يصب احد في العملية موضحا انه ليس لديه معلومات بشأن ما حدث لزورق القراصنة المشتبه بهم.
ويشارك الدنمركيون في قوة تابعة لحلف شمال الاطلسي تقوم بدوريات قبالة سواحل منطقة القرن الافريقي حيث وقع عدد كبير من السفن التجارية في ايدي قراصنة خلال الاعوام الاخيرة.

صحفية إسرائيلية تعترف بإساءة تل أبيب للمنظمات الدولية

اعترفت صحفية "عميرا هاس" فى تقرير لها فى صحيفة "هاآرتس" بإساءة إسرائيل للعاملين فى المنظمات الدولية المتواجدة بالأراضى الفلسطينية المحتلة، موضحة أن إسرائيل قامت أخيرا بالغاء بطاقات الإقامة والعمل لعدد كبير من موظفى المنظمات الأجنبية العاملة بشكل خاص فى الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، ومعظم هذه المنظمات تعمل فى المجال الإنسانى، وبدلا من هذه البطاقات قامت الوزارة بمنح الموظفين الدوليين بطاقة سائح وهى بطاقة تحد من حرية العمل والحركة لهؤلاء الموظفين.
وأضافت هاس قائلة "إنّه بهذا الأسلوب تعبّر إسرائيل عن قمة الاستخفاف بمنظمات الإغاثة الإنسانية الدولية والجهود الإنسانية التى تقوم بها، مع العلم أن هذه المنظمات تقوم بإطفاء النيران التى تشعلها سياسة التمييز العنصرى التى تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين، فمؤسسات رسمية وخاصة فى دول الغرب الصديقة لإسرائيل بشكل خاص تقوم بالتعويض عن بعض الأضرار التى لحقت بالفلسطينيين جراء الاحتلال الإسرائيلى".
وأوضحت أنّه لأول وهلة تبدو المساعدات التى تقدم للسلطة الفلسطينية والمنظمات الدولية العاملة فى المناطق المحتلة كدليل على تأييد العالم للفلسطينيين وحقهم فى إقامة دولة فى حدود الرابع من يونيو عام 1967، لكن هذه المساعدات فى الواقع تساعد إسرائيل على مواصلة الاحتلال.
ولفتت إلى أنّه فى العام 1993 عندما تمّ التوقيع على اتفاقية أوسلو لم يطلب أحد من إسرائيل دفع تعويضات للفلسطينيين بسبب الأضرار التى نجمت عن الاحتلال، حيث قامت الدول الغربية بدور إسرائيل فى ذلك، بدلا من ممارسة ضغوط قوية عليها لتضع حدا لسياساتها الهادفة لمنع تطوير الضفة الغربية، وتلك التى تؤدي إلى مزيد من المآسي فى غزة.

الصين تواصل خلافها مع الولايات المتحدة وترفض تشديد العقوبات على طهران

فيما يتعلق بالشأن الإيراني ومحاولات فرض عقوبات جديدة عليها من قبل المجتمع الدولى، أعلن أحد كبار المسئولين الصينيين عن رفض بلاده فرض عقوبات جديدة، مشيراً إلى أن الضغوط المبذولة من أجل تشديد العقوبات على طهران بسبب برنامجها النووى ربما تعوق فرص التوصل إلى تسوية دبلوماسية لهذه القضية، فى خطوة اعتبرتها الصحيفة تعكس الخلافات المتنامية بين واشنطن وبكين.
وكان المسئول وهو وزير الخارجية يانج جيشى يتحدث من باريس بعد أقل من أسبوع من توبيخ وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون لبلاده بسبب معارضتها اتخاذ إجراءات أقوى ضد طهران، قائلة إن موقف بكين قصير النظر. ولفتت الصحيفة إلى أن الرئيس الإيرانى محمود أحمدي نجاد وافق خلال اليومين الماضيين على السماح بنقل اليورانيوم منخفض التخصيب خارج إيران مقابل الحصول على وقود نووى مخصب، مما أثار بعض الشكوك فى أوروبا والولايات المتحدة.
ورأت نيويورك تايمز أن تصريحات الوزير الصينى التى قال فيها إن الحديث عن العقوبات فى هذه اللحظة سيعقد الموقف، وربما يقف فى طريق الوصول إلى حل دبلوماسى، إنما تمثل انتقاداً لجهود الولايات المتحدة لتأمين دعم دولى واسع من أجل فرض عقوبات مشددة على

الحرس الثورى الإيرانى الذى يتهمه الغرب بإدارة برنامج أسلحة نووى سري.
وأشارت الصحيفة كذلك إلى أن الخلافات الأمريكية الصينية بشأن إيران تأتي بعد أيام قليلة من رفض بكين للقاء الرئيس الأمريكى باراك أوباما مع الدلاى لاما، الزعيم الروحى للتبت، وكذلك رفضها لصفقة أسلحة أمريكية إلى تايوان. كما أن وزيرة الخارجية كلينتون كانت قد انتقدت الصين بسبب الرقابة على الإنترنت، وتحدت الولايات المتحدة الصين فى قضايا تجارية واقتصادية.

تشنياهو يوبخ ليبرمان بسبب تصريحاته ضد بشار الأسد

فى تقرير عن شئون الشرق الأوسط كتبه إيان بالاك، قالت صحيفة الجارديان إن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتنياهو وبخ وزير خارجيته إفيجدور ليبرمان بسبب تهديده الذى استهدف الرئيس السورى بشار الأسد. وكان ليبرمان قد حذر الرئيس بشار الأسد من أن نظامه سينهار إذا قام الأخير بالهجوم على إسرائيل.
وبحثا عن توضيح ما آلت إليه حرب الكلمات التى استمرت يومين بين دمشق وتل أبيب، قال المتحدث باسم نيتانياهو إن سياسة إسرائيل هي التواصل وإجراء محادثات غير مشروطة مع سوريا. وكان ليبرمان المعروف بتطرفه وكراهيته للعرب، قد حذر فى وقت سابق الأسد من عواقب الدخول فى حرب، وأشار إلى أن إسرائيل لن تتخلى أبداً عن الجولان التى احتلتها عام 1967.
كما لفتت الجارديان إلى الانتقادات التى تعرض لها ليبرمان أيضا من قبل سياسيين آخرين، فاتهمه أحد نواب الكنيست عن حزب العمل بأنه رجل حرب، فى الوقت الذى وصف فيه موشيه ماوز، وهو خبير إسرائيلى فى الشئون السورية تصريحات الوزير ليبرمان بأنها كارثية، واعتبرها خبير عسكري آخر "أسهما مسممة"، متهما إياه بتقويض سياسة الحكومة طويلة المدى.

الاقتتال بين متمردي دارفور أدى إلى تشريد عشرة آلاف

نشرت صحيفة الجارديان عن مسئولون إن الاقتتال بين أعضاء إحدى جماعات التمرد فى إقليم دارفور أدى إلى نزوح عشرة آلاف على الأقل من ديارهم فى منطقة جبل مرة المضطربة ما يزيد من تفاقم الأزمة الإنسانية فى الإقليم الواقع فى غرب السودان.
وتفتت متمردو دارفور الى عشرات الجماعات منذ أن بدأ تمردهم في عام 2003 مما يعرقل جهود السلام ويزيد من انعدام الامن في غرب السودان حيث تقدر الامم المتحدة أن الازمة الانسانية أدت الى مقتل ما يزيد على 300 ألف شخص.
وصرح أبو القاسم حاكم ولاية غرب دارفور لرويترز يوم الخميس بأن هناك اقتتالا داخل جيش تحرير السودان.
وأضاف قادة عسكريون في جيش تحرير السودان لرويترز من جبل مرة انهم على خلاف مع عبد الواحد محمد النور مؤسس حركة التمرد وزعيمها لانهم يريدون توحيد صفوف فصائل المتمردين والمشاركة في محادثات السلام مع الحكومة لانهاء حرب مستمرة منذ سبع سنوات.
وأضاف ادم ادريس أحد كبار المسؤولين في جيش تحرير السودان لرويترز في اتصال هاتفي "عبد الواحد يرفض هذا تماما ولا نستطيع أن نعرف سبب ذلك... ثم بدأوا في اغتيال قادتنا."
ونفى النور الذي يعيش في باريس وجود أي انشقاق داخل حركته وقال ان الذين يحاربونهم عملاء للحكومة.
وأنحى ابراهيم الحلو أحد أنصار النور الذي كان يتحدث من باريس باللائمة على الحكومة السودانية في الاقتتال داخل الفصيل.
وأكدت قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي التقارير التي تحدثت عن وقوع اقتتال داخل الفصيل على مدى الايام العشرة الماضية.
وقال كمال سايكي المتحدث باسم القوة "فهمنا من خلال اتصالاتنا مع وكالات انسانية أن هناك حوالي عشرة آلاف شخص شردوا."
وقررت المحكمة الجنائية الدولية يوم الاربعاء الماضي اعادة النظر في توجيه تهمة الابادة الجماعية للرئيس السوداني عمر حسن البشير الذي أصدرت المحكمة بالفعل أمرا باعتقاله لاتهامه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.
ويخشى كثير من السودانيين أن يتعذر اجراء أول انتخابات ديمقراطية في السودان منذ 24 عاما في اقليم دارفور حيث يقاطع المتمردون التصويت ويتعذر الوصول الى مناطق كثيرة بسبب انعدام الامن.